

## تفسير ابن كثير

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ

( والله خلقكم وما تعملون ) يحتمل أن تكون " ما " مصدرية ، فيكون تقدير الكلام :  
والله خلقكم وعملكم . ويحتمل أن تكون بمعنى " الذي " تقديره : والله خلقكم والذي  
تعملونه . وكلا القولين متلازم ، والأول أظهر ; رواه البخاري في كتاب " أفعال العباد " ،  
عن علي بن المديني ، عن مروان بن معاوية ، عن أبي مالك ، عن ربي بن حراش ، عن  
حذيفة مرفوعا قال : " إن الله يصنع كل صانع وصنعه " . وقرأ بعضهم : ( والله خلقكم  
وما تعملون ) فعند ذلك لما قامت عليهم الحجة عدلوا إلى أخذه باليد والقهر ،